

الباب الثالث

منهج البحث

أ. طريقة البحث

يستخدم هذا البحث طريق تطوير البحث أو البحث والتطوير باللغة الإنجليزية (R & D)، وهي طرق البحث المستخدمة لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية هذه المنتجات.¹ وفقاً Borg and Gall ما المقصود بهذا البحث ونموذج التنمية هو "عملية تستخدم لتطوير منتج تعليمي والتحقق من صحته".² وفقاً Gay بحث التطوير هي محاولة لتطوير منتج فعال للاستخدام المدرسي، وليس لاختبار النظرية.³ في هذه الحالة، يعد البحث التطوير محاولة لتطوير منتجات التعلم والتحقق من صحتها. المنتج الذي تم إنتاجه في هذه الدراسة ليس فقط في شكل أجهزة، ولكن يمكن

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2010), hlm. 407.

² Borg W.R. and Gall M.D., *Educational Research: An Introduction, 4 edition* (London: Longman Inc, 1983).

³ Hanafi, "Konsep Penelitian R&D dalam Bidang Pendidikan", *Saintifika Islamika: Jurnal Kajian Keislaman*, vol. IV. No. 2, (Desember 2017).

أن يكون في شكل برنامج. يشير إجراء البحث هذا إلى إجراء بحث

التطوير الذي تم تبسيطه وفقاً Borg and Gall.

ب. إجراءات البحث والتطوير

أما عند Borg and Gall تتكون خطوات البحث التطوير من عشر

خطوات فهي: تحليل الاحتياجات، جمع المعلومات، تصميم الإنتاج،

تصديق (الخبراء)، تعديل تصميم الإنتاج، تجربة الإنتاج الأولى، تعديل

الإنتاج، تجربة الإنتاج الثانية، تعديل الإنتاج، الإنتاج النهائي.⁴

١. تحليل الاحتياجات

تبدأ هذه الخطوة من معرفة الإمكانيات والمشكلة. هذه الخطوة أمر مهم

في البحث التطويري لكشف المعلومات والمشكلة من الدراسة السابقة

أو البيانات الحديثة.

٢. جمع المعلومات

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian dan Pengembangan* (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 35.

الخطوة التالية هي جمع المعلومات الموجودة التي يمكن استخدامها في عملية تطوير الإنتاج المعين. وأما المعلومات في هذا البحث تتعلق كثيرا باحتياجه على وسيلة جوجل استمارة (Google Form) لتقييم مهارة الاستماع المطورة.

٣. تصميم الإنتاج

هو تصميم الصورة العامة من التطوير، تشمل على إعداد المواد الدراسية، ودليل لتطوير الإنتاج ووسيلة جوجل استمارة (Google Form). ونتيجة هذه الخطوة تصميم الإنتاج الجديد. وأما الإنتاج في هذا البحث فهي وسيلة جوجل استمارة (Google Form) لتقييم مهارة الاستماع.

٤. تصديق (الخبراء)

هو العملية لتحكيم هل تطوير التصميم سيكون أكثر فعالية من الإنتاج القادم أم لا. وفي هذه الخطوة يحضر الخبراء لتحكيم الإنتاج الجديد لمعرفة المزايا والعيوب من الوسيلة المطورة.

٥. تعديل تصميم الإنتاج

وبعد تصديق الإنتاج من الخبراء ومعرفة عيوبه، تعدل الباحثة العيوب الموجودة في الوسيلة المطورة.

٦. تجربة الإنتاج الأولى

في هذه الخطوة، تهدف التجربة لمعرفة فعالية الوسيلة المطورة. ويكون التحليل من هذه التجربة مداخلات لتعديل الإنتاج الأول.

٧. تعديل الإنتاج

٨. تجربة الإنتاج الثانية

٩. تعديل الإنتاج

١٠. الإنتاج النهائي

أ) موقع البحث وموعده

تم إجراء هذا البحث في الفصل العاشر من مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بانايونجان الذي يقع في الطريق باياه مالينجينج، KM. ١٣.٥، القرية. بانايونجان، المقاطعة. جيهارا،

المديرية. ليباك، المحافظات. بانتين. وموعده يقوم من ٩ ديسمبر

.٢٠٢١

ب) مجتمع البحث وعينته

المجتمع هو جميع العدد من الموضوع المبحوث.^٥ إن مجتمع

البحث في هذا البحث هو جميع الطلاب الفصل العاشر إلى الفصل

الثاني عشر بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بانيايونجان،

وعدددهم ٨٦ طالبا. والعينة هي تشير إلى المجموعة من أفراد المجتمع

الذين يختارهم الباحث ليحتك بهم احتكاكا مباشرا في أثناء تنفيذه

لبحثه.^٦ وأما العينة في هذا البحث والتي بلغت ١٧ طالبا من ٣٤

طالبا، فقد أطلق عليها تجربة محدودة.

ج). أسلوب جمع البيانات

تستخدم الباحثة في هذا البحث أسلوب جمع البيانات

المطلوبة وهي كما يلي:

⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 130

⁶ يوسف العنيزي وآخرون، مناهج التربوي بين النظرية والتطبيق، (دولة كويت: ١٩٩٩)، ص. ٢٥٤.

١. الملاحظة

الملاحظة هي أداة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهد أو نسمع عنه.^٧ أجرت الباحثة الملاحظة في هذا البحث لمراقبة تعلم الاستماع للطلاب باستخدام نموذج جوجل استمارة كتجربة المنتج. وأما الالاداة في هذه الملاحظة لينظر في الملاحق.

٢. المقابلة

المقابلة هي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^٨ أجريت هذه المقابلة مع معلمي اللغة العربية لمعرفة أنشطة تعلم الاستماع في المدرسة. ويمكن رؤية نتائج المقابلة في الملاحق.

^٧ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧)، ص.

^٨ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، ص. ١٢٤.

٣. الاستبيان

الاستبيان هو أسلوب لجمع البيانات يتم عن طريق إعطاء مجموعة من الأسئلة أو البيانات المكتوبة إلى المجيبين للإجابة. يمكن أن تكون الاستبيانات في شكل أسئلة أو بيانات مغلقة أو مفتوحة، يمكن تقديمها إلى المستجيبين شخصيا أو إرسالها بالبريد أو عبر الإنترنت.^٩ تم إنشاء هذا الاستبيان لجمع البيانات حول المنتج الذي يتم تطويره وتقديمه لخبراء الإعلام وخبراء المواد. البيانات في شكل ردود حول المنتج قيد التطوير.

٤. الاختبار

وتستخدم الباحثة في تصميم التجربة وهي Pretest- Postet. ووظيفة الاختبار هي جمع البيانات لمعرفة مدى فعالية الوسيلة المطورة ومعرفة مدى قدرة الطلاب على المشاركة في تعلم

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 137-142

الاستماع. ويمكن رؤية المشابك الاختبار اللاحق والاختبار

التمهيدي في الملاحق.

(د). أسلوب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تقوم الباحثة بتحليلها. أما البيانات التي

ستحللها هي البيانات الكيفية والبيانات الكمية كما يلي:

١. تحليل البيانات الكيفية

تستخدم الباحثة أسلوب جمع البيانات الوصفي لتحليل

البيانات من المقابلة والملاحظة المباشرة التي قامت بها الباحثة.

البيانات الكيفية في شكل تعليقات من المدققين، أي المحاضرين

الخبراء الماديين وخبراء الإعلام. سيتم تحليل البيانات ثم

استخدامها كأساس لتحسين وتحديد جدوى المنتج الناتج، وهي

الوسيلة جوجل استمارة (Google Form).

٢. تحليل البيانات الكمية

تم إجراء التحليل الكمية لتحديد جدوى المنتج قيد التطوير. يعرف اختبار الجدوى من خلال النظر في نتائج التقييم بواسطة محاضرين خبراء في مرحلة التحقق من الصحة. التقييم من المحاضرين الخبراء في شكل متوسط الدرجات باستخدام مقياس ليكرت الذي تم تعديله بواسطة سوغيونو لأغراض التحليل الكمية.^{١٠}

الصيغة المستخدمة لحساب نتائج اختبار الخبراء هي كما يلي:

$$NP = \frac{R}{SM} \times 100\%$$

NP = Nilai presentase kelayakan yang akan dicari atau diharapkan

R = Nilai skor mentah yang diperoleh

SM = Nilai skor maksimum

100% = Bilangan tetap

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hlm. 305

الجدول: ٣.١ معايير التهذيف

النتيجة	الفئة
٥	ممتاز
٤	جيد جدا
٣	جيد
٢	ناقص
١	ناقص جدا

يستخدم تحويل البيانات في الدراسة مقياس ليكرت، بينما يكون

التحويل كالتالي:

الجدول: ٣.٢ معايير النسبة المئوية لنتائج التحقق

مستوى الإنجاز	الفئة
%٨١ - %١٠٠	ممتاز
%٦١ - %٨٠	جيد جدا
%٤١ - %٦٠	جيد
%٢١ - %٤٠	ناقص
%٠ - %٢٠	ناقص جدا